

3 - غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب - معنى الآل في الصلاة

على النبي - الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا علمتنا. وزدنا علما يا كريم وصلنا في نظم استهاجيني عند تفسيره للآن قوله

واله اي التابع الذي نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى من شيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين واله اي اتباع اي اتباعه على قال الامام ابن القيم في جميع الافهام قال

الطائفة يقال ال الرجل له نفسه واهله لمن تبعه واله لاهله واقاربه. فمن الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه ابو اوفى

بصدقته. الله - [00:00:30](#)

اللهم صلي على ال ابي اوفى وقوله تعالى سلام على اهل ياسين. وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اشفيك هل هي الها كذا ولا ابن

القيم عنده قراءة ال ياسين؟ الذي لابد منه الاستدلال بها على - [00:01:00](#)

محمود قال وقرأ آخرون سلام على وهي قراءة عبد الله ابن مسعود. وهذا ان ادريس او اخر سلام على ال ياسين يعني ال محمد صلى

الله عليه والا ال ياسين قال انه - [00:01:20](#)

قال ابن مسعود قالوا لنا ادريس هو ياسين. ثم قال قرأ من وقرأ ليه كان ينبغي على اهل المحقق والطالب كتابتها على المصنف يعني

انها هذا الرجل يقال ال كذا والمراد به نفس الرجل. صلي على ال ابي اوفى على ابي اوفى - [00:02:40](#)

على اعتبار ان المراد قد يكون المراد هو والى. هو واله. نعم. نسأل الله وقوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اللهم صلي

على محمد وعلى آل محمد كما صليت على وعلى آل ابراهيم. وال - [00:03:40](#)

هو ابراهيم لان الصلاة المطلوبة للنبي صلى الله عليه وسلم هي الصلاة على ابراهيم نفسه واله تبع له فيها لان الاية التي جاءت رحمة

الله عليه اهل البيت. آآ بينت وهي المراد فيها. كما باركت على ابراهيم - [00:04:00](#)

وعلى ال ابراهيم والمشكلة هنا في هذه المسألة عند ابن القيم انه يقول لم يجتمع في الحديث هذا التشهد اللهم صلي على محمد

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم قل هذا الذي يقول على ال امرة - [00:04:30](#)

لانهما جاءت في البخاري الرواية الجامعة منها. وهو تبع في هذا شيخه. لذلك استدرك العلماء عليهم هذه المسألة فلما يأتي في الحديث

اللهم صلي على ابراهيم وعلى ال ابراهيم يدل على المغايرة. ابراهيم شيه واله شيه - [00:05:00](#)

هذا يعني الموضوع هذا ليس في هذا الموضوع هذا يأتي في الذي بعده او الذي بعده. قال ولا زرعهم في ذلك آخرون وقالوا لا يكون الان

الا التابع والاقارب وقالوا وما ذكروا من الدالة المراد بها الاقارب. نعم. ثم اختار من القولين ان الاعانة ان افرد - [00:05:20](#)

قال فيه المضاف المضاف اليه. كقوله تعالى ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. واما ان ذكر الرجل ثم ذكر اله لم وصرف في اهل النبي

صلى الله عليه وسلم. يعني مثل ما قال صلي على محمد وعلى ال محمد. واضح - [00:05:50](#)

فلما قالوا على ال محمد المراد الان لانه محمد ذكر في الاولى صلي على محمد فلا يدخل في الثانية ليكون الاولى اريد به يصلي على

محمد والثانية المراد به اهل بيته او اتباعه - [00:06:10](#)

ولا يدخل فيها لانه سبق ذكره. هذه مسألة اخرى. نعم. احسن الله قال واختلف في ال النبي صلى الله عليه وسلم على اربعة يا اخوان

فقبل هم الذين حرمت عليهم الصدقة. وفيهم ثلاثة اقوال احدهما انهم جعلت هذه المسألة التي في الدعاء - [00:06:30](#)

المسألة التي في الزكاة. يعني الزكاة تحرم الصدقة انها لا تحل لمحمد ولا ولا لآل محمد. من هم اهله على كل تفسير الان في الدعاء هم
الان الذين حرمت عليهم الزكاة - [00:06:50](#)

ثم من هم؟ فيها ثلاثة اقوال ايوا قال اختلف في ال النبي صلى الله عليه وسلم على اربعة اقوال فقييل هم الذين حرمت عليهم
الصدقة. وفيهم ثلاثة اقوال احدها انهم بنو هاشم وبنو وبنو المطلب. وهذا مذهب الشافعي واحمد - [00:07:10](#)
والشافعي يقول هاشم وبين المضطرب لان بن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه عثمان وجبير ابن مطعم النوفري وعثمان هاشم
وقالوا يا رسول الله لما لم تعطى من الصفي مما يأخذه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطيته - [00:07:30](#)
اخواننا من بني مضطر ولم تعطهم فقال انا وبني المؤن وبنو المطلب لم نفترق اقصد انهم دخلوا معهم فيه شعب ومن هذا اخذ
الشافعي في المذهب ورواية عن احمد مشى عليها صاحب الحجاج المختصر واعتبروها منهم مخالفات ان الذين تحرم عليهم الزكاة -
[00:08:10](#)

بنو هاشم من الاب وبنو المضطر. هذه الرواية هذا القول الاول. ونقلوها الى الدعاء. نعم السلام عليكم السلام عليكم قال والثاني انهم
بنو هاشم خاصة وهذا مذهب ابو حنيفة والرواية الثانية عن الامام احمد وهي المذهب - [00:08:40](#)
هو الذي لا يؤتى بغيره كما في الاقناع والمنتهى وغيرهما. الثالث انهم بنو هاشم ومن فوقهم الى غالب وفيهم بنو بنو المطلب وبنو
امية وبنو نوفل ومن فوقهم الى بني غالب. وهذا اختيار اشهب من اصحاب المال. ذلك - [00:09:00](#)
القول الثاني. الذين حملت عليهم السكين. اضعف الاقوال. القولان الاولان ان ال النبي صلى الله عليه وسلم هم ذريته وازواجه خاصة
حكاه ابن عبدالبر رجع الى تفسير الاية اي نعم بغض النظر عن قضية الصدقة انت الصدقة ايه - [00:09:20](#)
النبي صلى الله عليه وسلم وازواجه خاصة. وهذا ليس ببعيد. لماذا؟ لانه جاء ما ذكره لانه جاء في في لما سألوه عن الصلاة كيف
نصلي عليه؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد. وعلى ال محمد - [00:09:50](#)

رواية وازواجه. هي دخلت في هذا. وكما هو في الاية. انما يريد الله ليذهب عنكم الانس اهل البيت ويظهركم تطهيرا. مع ان هذا
ذكرها في سياق نساء النبي صلى الله عليه وسلم. يذكرن ما يتلى عليك لا يذكر - [00:10:10](#)
من آيات الله والحكم. دل على ان ازواجه من اهله صلى الله عليه وسلم اتباعه الى يوم القيامة. حكاه ابن عبد البر عن بعض اهل العلم
اقدم ما روي عنه هذا القول جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ذكره البيهقي واختاره بعض الشافعية. قلت وغالب علمائنا متأخرون -
[00:10:30](#)

في مقام الدعاء خاصة. اي وغالبه علماء يقصد الحنابل مقام الدعاء لانهم في مقام الصدقة يذكرون قرابات من اه من بني هاشم وبني
ابي بني هاشم خاصة طيب انظر في اول ما تقدم قال والو ايتباعه على دينه ثم رجع الان ثم ذكر الاقوال وذكر انه قول - [00:11:00](#)
هذا في باب الدعاء والقول الرابع ان الهم صلى الله عليه وسلم هم الاتقياء من امته الحسين والراغب والجماعة. وهل اصله اهل؟
حقيقة. لان اللي قبله الثالث هذا قال اتباعه الى يوم القيامة - [00:11:30](#)

يعم الاتقياء وغيرهم المسلمين المقصود بالاتباع المسلمين يعم الاتقياء ايه والثاني قال الاتقياء من امته. صالحها القاضي حسين من
الشافعية والله اعلم صاحب التفسير هذا حسين نعم احسن الله اليكم قال وهل - [00:11:50](#)
الاصل هو اهل ثم قلبت الهاء وهمزة فقييل ان؟ ا ثم سهلت على قياس امثالها فقييل ال بدليل لتسطيره على ايهين او اول هذا هذا
الاول. القول الاول ان اصله اهل. بدليل انك اذا صغرته تقول اهيل - [00:12:20](#)

الثاني او هو اهل او قول من ان يقول اذا رجع. فأل الرجل فأل الرجل هم الذين يرجعون اليه ويضعافون. ويقول اي يسوسهم
فيكون مألهم اليه. ظاهر كلامه في جلاء الافهام ترجيحه الثاني. يعني انه من اول - [00:12:40](#)
وفي الطاموس اله اهل الرجل واتباعه واولياؤه ولا يستعمل الا فيما فيه شرف غالبا فلا يقال اهل الاسكان كما يقال اهل الاسكان
الاسكالي الذي يصلح النعال ما يقال اه لان اسكاف ليس شرفا ينسب اليه ليس شرفا ينسب اليه اما - [00:13:10](#)
الشيء الشريف قال ال الشيخ مثلا لان مقام العلم يقال اهل فلان مهما مطلقا على الشريف وغير الشريف. نعم. قال واصله اهل الهاء

همزة و صار فاعل توالى همزتان فابدلت الثانية الفا. تصيره اويل واهيل انتهى - [00:13:40](#)

يعني ممكن يصغر على اويل وعلى اوهيل. نعم. احسن الله اليكم. قال في الجلاء الافهام قال اصحاب القول الثاني والتزمت العرب فلا يستعمل مفردا الا نادرا كقول الشاعر نحن ال الله في بلدتنا لم نزل آلا على عهد ارامي - [00:14:10](#)

يعني هنا افرزها الاصل انها لا تقول ال فلان عن كذا. والتزموا ايضا اضافته الى الظاهر فلا يضاف الى مظمر الا قليلا بعض العلماء اضافته الى المضمرة له. قال ابن مالك والصحيح ليس بلهد بل هو من كلام العرب لكنه قليل. قالت ان تكون - [00:14:30](#)

صلى الله عليه واله اضفت الى الضمير لابد ان تقول صلى الله على محمد وال محمد. يقول بعضهم يقول لحم وبالناس يقول بل هو صحيح لكنه قليل. يعني ورد في العاقلة. قال رحمه الله تعالى قال تلميذه في - [00:15:00](#)

قال والصواب جواز اضافته ومنه قول الشاعر انا الفارس الحامي حقيقة والدي واتى والدي. انا الفارس الحامي حقيقة والدي كما تحمي حقيقة اهلك. والك فلا تحمي حقيقة اهلك قال وقال عبد المطلب في الفيديو واصحابه وانصر على الصليب وعابديه اليوم ال -

[00:15:30](#)

مثل ما يضيفونه الى الهاء فاضافه الى الياء والتاء وزعم بعض المحاكي انه لا يضاف الا الى علم علم من يعقل وفي كلام العرب خلافه. قال الشاعر نجوت ولم يمنن عليك طلاقة سوى زيد زيد - [00:16:10](#)

اعوج زينتكم قد يكون فيها يعني زايد تقريبا شايف البيت او شي كلمة غيرها التقرير لازم تكون فيها المزيد ساكن ينكسر طيب هو قال الشاعر نجوت ولم يمنن عليك طلاقة سوى سوى ربي تقريب من ال - [00:16:50](#)

واعوج تسميتها يعني اتخذوا لبعض الاشخاص علم واتخذوا لبعض احسن الله اليكم قال وانما او انما اتبع الناظم الهال لرسول الملك المتعال. لما تظافر لما تظافت به الاخبار؟ وصحت به الاثار من قوله - [00:18:40](#)

صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلى على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم. اذا ما لا نحصيه عبدا الا بالاطالة يعني الناظر لما قال واله على محمد واله اجمعين. تبع ذلك النصوص. نعم. واصحابه جمع صاحب. قال ابن الاثير في - [00:19:20](#)

ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا. صحابة. قال صحابة الرجل هذه الجهة قالب القاموس صحبه فسمعه صحابة ويؤسر عيوبه ويكسر وصحبه صحابي وصحة صحبه فسمعه وصحبه عاشره وهم اصحاب واصحاب وصحبان وصفحان وصحابة - [00:19:40](#)

وصحب واستصحبه دعاه الى الصحبة ولازمه. والصحابي من اجتمع النبي صلى الله عليه وسلم ولو للحظة وان لم يراه ولم يروي عنه مؤمنا ومات على ذلك ولو تخلله ردة اذا مات علينا قال اجتمع بالنبي ولو لحظة نال الشرف خلاف غيره من الناس لابد من ملازمة -

[00:20:20](#)

اما شرف الصحبة للنبي صلى الله عليه وسلم فهذه كرامة يكرم الله بها من من لقيه مؤمن. قال وان لم يراه كالاعمى انه لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم لكن لقيه وقد يكون لم يروي عنه شيئا في صغر سنه المهم لقيه مؤمنا - [00:20:50](#)

ومات على الايمان ولو تخلله ردة كما يقول ابن حجر في النخبة على الاصح لان محل خلاف الذين اسلموا بعد موته يعني ارتدوا ثم اسلموا. كجماعات بعد اسلموا رجل بعضهم حسن اسلامهم. هل - [00:21:10](#)

رجعت له الصحبة وشرف الصحبة ام لا؟ هذا اهل الذكر والمصنف رجحه ابن حجر وغيره انه ترجع له الصحن قال وقسم الامام الحافظ ابن الجوزي الصحبة الى ثلاث مراتب. الاولى من كثرت مخالطته ومعاشرته للنبي صلى الله - [00:21:30](#)

عليه وسلم بحيث لا يورث صاحبها الا بها. فيقال هذا صاحب فلان وخادم فلان لمن تكررت خدمته لا لمن خدمه مرة او ساعة او يوما. الثانية من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمنا ولو مرة واحدة. لانه يصدق عليه انه صحبه ولكنه - [00:21:50](#)

لم ينتهي الى الاشتغال به حتى يصير يعرف به. الثالثة من رآه صلى الله عليه وسلم رؤية ولم يجالسه ولم يماشه فهذا الحقوه بالصحة الحاقا. وان كانت الصحبة لم توجد في حقه. ولكن صحبته - [00:22:10](#)

صحبة الحاقية حكمية. ولكن صحبة الحاقية الحكمية. لشرف قدر قدر النبي صلى الله عليه وسلم الاستواء من كل في انطباع طلعة المصطفى صلى الله عليه وسلم فيهم. برؤيته اياها او رؤيتهم اياه مؤمنين بما جاء به. وان - [00:22:30](#)

رضوان الله عليهم. صحيح. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني عمر وصار بينهم قال النبي لعمر لما جاء قال اولستم تاركين

لصاحبي بسم الله الصبح. مع ان عمر صاحبه قطعاً. لكن اللي تنفذ لفضل ابي بكر - [00:22:50](#)

ولما اختصم خالد وعبدالرحمن بن عوف قال النبي صلى الله عليه وسلم لخالد بن الوليد فان احدكم لا يبلغ مد احدهم لا تسبوا

اصحابي. لا تسبوا اصحابي فان احدكم لا يبلغ احدهم لو - [00:23:20](#)

اطعم خالد وصاحب النبي لكن السابقين الاولين اكثر صحبة ولا يعني هذا نفي الصحبة عن خالد ولا عن عمر المراد بها التفاضل في

مراتب الصحبة قيل هو الاشهر من تبعهم من بعد الفتح. لان الله يقول لا يستهوي منكم العرض من قبل الفتح وقال - [00:23:50](#)

اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنيين. كلهم وعود بالجنة. هم. لكن قال رحمه الله تعالى من كل

صحابي اي مرشد وداعي. ومن كل مهتدي في نفسه يقال هداه هذا وهديا. هداه هدى. من هداه هدى وهديا - [00:24:30](#)

وهداية وهديا. بكسرهما ارشده فهدي واهتدي. وهده الله الطريق دله والهدي بضم الهاء ومدح الدال الرشد كما في القاموس. قال

ابن القيم في كتابه بدائع الهداية اربعة احدها الهداية العامة المشتركة بين الخلق المذكورة في قوله تعالى الذي اعطى كل شيء خلقه

ثم - [00:25:00](#)

اي اعطى كل شيء صورته التي لا يشتهب فيها بغيره. واعطى كل عضو شكله وهيئته. واعطى كل واعطى كل موجود خلقه المختص

به. ثم هداه لما لم خلقه له من الاعمال. قال وهذه الهداية تعم الحيوان - [00:25:30](#)

بارادته الى جلب ما ينفعه ودفع ما يضره. قال وللجمال ايضاً هداية تليق به. كما ان لكل نوع من الحيوان اخواني هداية تليق به

وان اختلفت انواعها وصورها. وكذلك لكل عضو هداية تليق به. فهدي الرجلين للمشي - [00:25:50](#)

فهذا فهذا الرجلين للمشي واللسان للكلام والعين للكشف المرئيات وهلم جرا وكذا هذا الزوجين من كل حيوان الا الازدواج والتناسل

وتربية الولد. والولد الى انتقام الثدي عند وضعه ومراتب هدايته سبحانه لا يحصيها الا هو. اعطى كل شيء خلقه. الصبي هذا يخرج

يلقي الثدي بدون - [00:26:10](#)

وعلمه الله. ها؟ قال الثاني هداية البيان والدلالة والتعريف الخير والشر وطريقي النجاة والهلاك وهذه الهداية لا تسألها بينه النجدين

طريقين قال وهذه الهداية لا تستنزف لا تستلزم الهدى التام. فانها سبب وشرط لا وشرط لا موجب. ولهذا ينتفي الهدى معها كقول -

[00:26:40](#)

تعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. اي بينا لهم وارشدناهم وذلناهم فلم يهتدوا. ومنها قول تعالى وانك لتهدي الى

صراط مستقيم. هذه هدية التعليم والبيان. نعم. الثالث هداية التوفيق - [00:27:10](#)

وهي الهداية المستلزمة للاهتداء فلا يتخلف عنها. وهي المذكورة في قوله تعالى خلف عنها. يعني من وفقه الله والهمة فانه يهتدي لان

الله شاء ذلك وهي المذكورة في قوله تعالى يظل من - [00:27:30](#)

يشاء ويهدي من يشاء. وفي قوله تعالى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. وفي قوله صلى الله عليه وسلم من يهد الله

لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وفي قوله تعالى انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. فنفى عنه هذه الهداية -

[00:27:50](#)

واثبت له هداية الدعوة والبيان. في قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم. يعني لما قال انك لا تهدي من احببت. اي هداية التوفيق ثم

اثبت له هداية الدلالة والدعوة انك لتهدي الى صراط مستقيم. نعم - [00:28:10](#)

الرابع غاية هذه الهداية. وهي الهداية الى الجنة او النار. اذا سيق اهلها اليهما. قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات للغاية هنا

بمعنى النهاية. او منتهى. منتهاها الا الجنة او الى النار - [00:28:30](#)

اذا انت واخيرا لا ثمرة الهداية ومنتهاها لان الذي ذكر لكن الادلة التي ذكرها بعضها محتمل بعضها لا واضح انها على يعني اندلاع الى

الى الجنة نفسه. ان يوم البعث واما في الدنيا. لكن اللي يبشوف وش يقول - [00:28:50](#)

قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم. هذا هذا ظاهر محتمل انه

يهديه ربهم بايمان يهديهم يثبتهم على الهدى. بالدنيا بايمانهم. لكن قوله - [00:29:30](#)

بعدها تجري من تحته من النار في جنة النعيم معناها انه يهديهم الى الجنة بسابق ايمانهم في الدنيا. ذكر ان كأنها لا في الجن وقال هذا يعني بعد حساب جوال الصراط والقنطرة. دخول يهديهم الى بيوتهم. كما جاء في الحديث انهم اهدى او اعرف ببيوتهم -

[00:29:50](#)

في الجنة منهم في الدنيا. الدنيا الانسان يذهب. الى بيته يدلك. ما يحتاج الى وصف او تأمل. كذلك الجنة كأنهم يعرفونها هم اول ما

دخلوا مباشرة الى بيته هذا تفسير يهديهم بايمانهم اي بسبب - [00:30:20](#)

وقال اهل الجنة في على هذا هنا محذوف. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم الى الجنة وقال وقال اهل الجنة فيها الحمد

لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. يعني هذا هدانا لهذا لدخول الجنة. قد يكون هدانا للايمان الذي - [00:30:40](#)

دخول الجنة. نعم. احسن الله. وقال في حق اهل النار احشروا الذين ظلموا ازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم

الى صراط الجحيم انتهى. واضحة. وفي البيضاوي - [00:31:10](#)

البداية دلالة بلطف. ولذلك تستعمل في الخير وقوله وقوله فاهدوهم الى صراط الجحيم على التهكم. هذا يعني كأن الشيخ يبين ان

الاية ايضا لها مفهوم اخر. انه ليس بمعنى دلوه او احشروهم بين - [00:31:30](#)

على سبيل التحكم. ليس بل بما نحشروه لا بمعنى هدوء. قال ثم قال وهداية الله تعالى تتنوع انواع لا يحصيها عنك. لكنها تنحصر في

اجناس مترتبة. الاول الله اعلم انه - [00:31:50](#)

رجع اليه بعد ما ادخله في اثنائه الكلام البيضاوي ان قد يكون لا لا والله انت عزوف الحاشية كل هالكلام هذا انوار التنزيل البيضاء ثم

قال وهداية الله تعالى تتنوع انواعا لا يحصيها عنك. لكنها تنحصر في اجناس مترتبة. الاول افاضة - [00:32:10](#)

القوى التي بها يتمكن المؤمن الاهتداء الى مصالحه. كالقوة العقلية والحواس الباطنة والمشاعر الظاهرة نعم والثاني نصب الدلائل

الفارقة بين الحق والباطل والصالح والفساد واليه حيث قال وهديناه النجدين. وقال فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. جعل لهم

الدلائل عن الحق من - [00:32:40](#)

والثالث الهداية بارسال الرسل وانزال الكتب واياها على بقوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وقوله انها القرآن يهدي للتي هي اقوم.

والرابع ان يكشف على قلوبهم السرائر ويريهم الاشياء كما هي - [00:33:10](#)

بالوحي او الالهام والمنامات الصادقة. وهذا قسم يختص بنيله الانبياء والاولياء. واياه على بقوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم

واقتدوا وقوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا انتهى. الكشف عن قلوبهم السرائر ويريهم الاشياء. هذه قضية يعني - [00:33:30](#)

فيها تفصيل. منها ما يدعيه الصوفية من الكذب وكذا وعندهم. هذي مبالغة ومنها ما يجعل الله في قلب المؤمن من الفراسة والتمييز

ويقذف في قلبه معرفة الصدق من باطن الصادق من مبطل هذا يحصل عند الاولياء مثل ما حصل لعمر كشف عمر في اشياء كثيرة

الهام - [00:34:00](#)

عليكم قد يكون قد يكون في المنامات الرؤى لكن على كل ان يجعل هنايا الدليل على هذا هيئة ليست دليل على هذا ممكن يقال دليل

كان كان في من قبلكم محدثون واياكم في امتي فعمر كان يذكره شيخ الاسلام يستدل به على قضية آآ كشف الاولياء - [00:34:30](#)

الصادقين من ذلك الفراسة فراس الصادق فراس الصادق الاخيرة هو المكان الذي ينبغي المكان الذي ينبغي ان يذكره صاحب

البيضاوي وما ذكر ما ذكره آآ جعلها من باب الكشف يعني ذكر ايش؟ ذكر اي نعم - [00:35:00](#)

يعني حدادة والدلائل والرسل الهادين هذا يصل في الدلائل لان الرسل كتب دلائل الحقيقة هو بداية التوفيق. لان داخل الله يجعل في

قلب المؤمن اقبال قبول للحق والمحبة له هذا توفيقه هذا توفيق لكن ليس - [00:35:40](#)

مجرد الانكشاف قد ينكشف له الشيء وقد لا ينكشف لكل الناس وكل المؤمنين يحصل لهم من فراس انما يهدي قلوبهم ويحبب اليهم

الايمان مما يرون من الدلائل النصوص الشرعية. نعم. احسنهم. قال فالصحابة - [00:36:10](#)

رضي الله عنهم هداة هداة مهديون. وفي صحيح مسلم عن ابي موسى رضي الله عنه مرفوعا. النجوم امنة في السماء. فاذا ذهب

النجوم اتى السماء ما توعده. اتى السماء متوعا. وانا امانة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يعانون - [00:36:40](#)
اصحابي امانة لامتي فاذا ذهبت اصحابي اتى امتي ما يوعدون. وروى من حديث ابن عمر وابن عباس في بيان فضيلة الصحابة في الهداية والمراد انه وجودهم بركة للامة اذا القرن الاول اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اتى الامة ما توعده من الاختلاف والشر. ظهور البدع - [00:37:00](#)

وهذا الذي حصل لما ذهب اكثر الصحابة ظهرت الفتن. نعم احسن الله اليك. قالوا رحمه الله وروى وروى من حديث ابن عمر وابن عباس وجابر وجابر رضي الله عنهم. مرفوع اصحاب - [00:37:30](#)
رواه الدارمي وغيره ضعيفا. يقول لم لم اجده عند الدارمي. قال العراق رحمه الله لم يروه احد من اصحاب الكتب المعتمدة وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:50](#)
النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو ان احدكم لو ان احدكم انفق مثل احد زهائنا لو ان احدكم الاولى احدكم ولو ان احدكم - [00:38:20](#)

قال فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيبه. والنصيب احد اللغات الاربع في النصف فانه فانه يقال نصف بكسر النون وفتحها وضمها نصف ونصف ونصف ونصف ونصف. [00:38:40](#)
ونصيف بفتح النون وزيادة الياء. والمعنى لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ ثوابه في ذلك نفقة اصحابي مد ولا نصف مد. الله اكبر. لان انفاقهم كان في نصرته صلى الله عليه وسلم وحمايته وذلك معدوهم بعده - [00:39:00](#)
لتضمن ذلك افضليتهم على غيرهم مطلقا. وان فضيلة نفقتهم على نفقة غيرهم باعتبار فضيلة ذواتهم. وفضل الصحابة مشهور وسعيهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وبذلهم انفسهم النفيسة مأثور. وصدق وصدقهم ومواساتهم وحسن - [00:39:20](#)
له صلى الله عليه وسلم مشكورا. ان يدل على قضية النفقة لما فر انها تفسر ان الفتح المقصود لا يستوي منكم من امر قد قبل الفتح مقاتل ام آآ انه - [00:39:40](#)

لان هذا الحديث وقع بين رجل من السابقين قبل الحديدية رجل من اللاحقين بعد الحديدية وهو خالد. خالد اسلم بعد الحديدية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه وحقه ان - [00:40:00](#)
في السابقين وعبد الرحمن بن عوف ذهب مما بلغ مد احدهم ولا نصوص لان الله قال لا لم يجعلنا يستوي بعدد معين ام لا يستوي منكم من انفق من قبل الفصل فقط - [00:40:20](#)

ذهب اولئك بشهر السابقة قال ذكر ابو زرعة الرازي واسمه عبيد الله بن عبد الكريم شيخ مسلم بن الحجاج ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يزيدون على مئة الف. الله اكبر - [00:40:40](#)
حجوا الذين حجوا معه من حجة الوداع اكثر من مئة قال البرماوي في شرح الزهر البسام هذا على الاصح في النقل عنه كما رواه ابن مدين ابن المدني في ذيله على كتاب الصحابة الزهر البسام - [00:41:00](#)

الظاهر انه في رجال سم ما شاء الله في شرح العمدة. ايه هذا على الاصح قال وروي انهم مئة الف واربعة وعشرون الفا ممن روى عنه صلى الله عليه وسلم وسمع منه واستبعدهم - [00:41:20](#)
كلام مئة الف هذا على الاصح كما رواه على كتاب الصحابي. ابن المدني معروف بالمدينة. ها شيخ ابي زرار وشلون وشلون يروي هذا على هذا موسى ابن المدني واحد الكتاب في الصحابة دعه يقول قال ابو زرعة ذكر - [00:42:00](#)

هذا على الاصح. اي نعم. في النقل عنه كما رواه ابن المدينة. عمران بن المدينة له كتاب الذين ضمنه ابن الاثير في ثيابه الصحابة الاربعة ومن ضمنهم ابن المدينة. قال قلت جزم بهذا العدد الجلال - [00:42:40](#)
في الخصائص الصغرى و اشار اليه شيخنا الشهاب في نظمها بقوله وصحبه افضل خلق الله بعد النبيين بلا اشتباه هم هم كالنجوم كلهم مجتهدون. يا ويل اقوام اقوام بهم لم يهتدوا. والفضل - [00:43:20](#)
وفيما بينهم مراتب وعددهم لانبيا يقاربون. الانبياء يقارب. الانبياء. يعني نفس عدد الانبياء. مم. عدد جاء في الحديث الف

واربعة واربعة وعشرون الف. هنا يقول عددهم كعدد الانبياء الذي جاء في الحديث حديث ابي ذر - [00:43:40](#)

بهذا العدد يعني اربعة وعشرين ومئة الف وشيخهم شهاب احسن الله اليكم. قال تنبيهات الاول واختلف العلماء في الصلاة على غير الانبياء عليهم الصلاة والسلام هل تجوز استقلالا ام لا؟ اما في هذه المنظومة وغيرها ها؟ بل وفي الحديث على اله - [00:44:00](#) وازواجه واصحابه وهنا قال واله وصحبه فقالوا ابو بكر صلى الله عليه وسلم او مثل صلى الله عليه من دون ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على - [00:44:30](#)

هل يجوز او لا؟ قال في قال ابن القيم في جلاء الافهام في جلاء الافهام هذه المسألة على نوعين احدهما ان يقال اللهم صلي على على ال محمد فهذا يجوز ويكون صلى الله عليه وسلم داخلا في اهله - [00:44:50](#)

فالافراد عنه وقع في اللفظ لا في المعنى. يصلي على ال محمد المقصود الاكل ومحمد من ضمنها لانه لم يفرد عنه لكن يقول حصل الافراد في اللفظ لما قال ذكر محمد لكنهم في المعنى لم يحصل اخراج عنه. نعم. الثاني ان يفرد واحدا بالذكر كقوله اللهم صل -

[00:45:10](#)

على علي او حسن او ابي بكر او غيرهم من الصحابة ومن بعدهم. فكره ذلك مالك؟ قال لم يكن ذلك من عمل ما مضى. وهو ابو عمر مذهب ابي حنيفة وسفيان ابن عيينة وسفيان الثوري وبه قال طاووس. وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا تنبغي الصلاة الا على -

[00:45:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يدعى للمسلمين للمسلمين والمسلمات بالاستغفار. وهذا مذهب عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه عن

جعفر ابن البرقان قال كتب عمر ابن عبد العزيز اما بعد فان ناس من الناس قد الدنيا بعمل الاخرة - [00:46:00](#)

وان من القصاص قد احدثوا في الصلاة على خلفائهم وامرائهم عدل صلاتهم على النبي صلى الله عليه وسلم. واذا جاء كتابها فاذا جاء كتاب فمرهم ان تكون صلاتهم على النبيين ودعائهم للمسلمين عامة. وهذا مذهب اصحاب الشافعي ولهم ثلاثة اوجه انه منع منع

تحرير - [00:46:20](#)

او قراءة زنتيه او من باب ترك الاولى وليس بمكروه حكاها النووي في الاذكار. هذه مسألة انهم لا لا هذا الرجل للتصنيع. مم. ولا تقول

اللهم صلي على النبي وعلى محمد والى اخره - [00:46:40](#)

والشافعي وابو عيينة طاووس وعمر بن عبد العزيز اي نعم لكن الشافعية ثلاث اقوال منع تحريم او تنزيه او خلاف لهؤلاء الخلاف

الاولى عندهم ما ليس بسنة ولا وليس بمقبول. مرتبة دونها - [00:47:00](#)

لم يأتي به نهى خاص وقالوا طائفة من العلماء تجوز الصلاة على غير النبي استقلالا. قال القاضي ابو حسين الفراء من ائمة اصحابنا

في رؤوس مسائلها تلميذ عفوا ابن ابن القاضي ابو الحسين - [00:47:30](#)

صاحب الطبقة صاحب قال في قال القاضي ام حسين الفراء من ائمة اصحابنا في رؤوس في وسائله وبذلك قال الحسن البصري

وخسيف ومجاهد ومقاتل ابن سليمان ومقاتل ابن حيان وكثير من اهل التفسير وهو قول الامام احمد - [00:48:00](#)

قال رضي الله عنه مضى عليه في رواية ابي داوود وقد سئل اينبغي ان يصلى على احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال

ليس قال علي لعمر صلى الله عليك قال يعني لما جاءه وهو في السوق لما طعن سلم عليه وقال صلى الله عليه - [00:48:20](#)

قال القاضي وبه قال اسحاق وابو ثور ومحمد ابن جرير الطبري واحتج هؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم على جماعة من اصحابه

ممن كان يأتيه بالصدقة. قالت امرأة جابر يا رسول الله صلي على زوجك فقال - [00:48:40](#)

اللهم صلي على زوجها وعليها لما عملوا له طبيخة صلى الله عليه وسلم ذهب ليصلح من بني سلمة اسأل الله ان يسلم جماعة جابر.

فقال عنده جاء الى جابر وقال عندهم قيلولة - [00:49:00](#)

اصبحنا عليه الصلاة والسلام. فجاء الى امرأة مقابلة عندنا هذه الصخرة تذبحوها. وطبخوها فلما استيقظوا قال صلى الله عليه وسلم

مع الظهر واذا الغداء جاهز. اطعموه ثم قالت صلي على - [00:49:20](#)

زوجي يا رسول الله. قال اللهم صلي عليه. ثم خرجوا الى المدينة. المهم ان هذا واحد ثاني لما قال الله اللهم صلي على وكان اذا جاءه

لان الله قال وصلي عليهم ان صلاتك سكنة وهي شاملة - [00:49:40](#)

بالدعاء ادعو لهم لكن لما قالت اللهم صلي على آل ابي فكان كذلك من يأتيه بالزكاة هذا استدل به من رأى الجواز. لكنهم ظبطوه بضابط لا يتخذ شهرارا كشعار عليا واله دون غيرهم من الصحابة. هذا تخصيص. هذا - [00:50:00](#)

طريقة اهل البيت قال واختار ابن القيم الجواز ما لم يتخذه ما لم يتخذه امرا او يخص به واحدا اذا ذكر دون غير شعارا يكون دائما كل ما جاء ذكر عن ابي بكر صلى الله عليه وسلم عن علي صلى الله عليه وسلم - [00:50:30](#)

جعلوه مثل النبي عليه الصلاة هذا الذي يقول مالك لم يكن عليه من مضى شعار شعار الكلمة رضي الله عنه اجعلها او يخص به واحدا طريقة الرافضة يخصصون به عليا دون - [00:50:50](#)

الصحابة هذا ايضا طريق اخرى البدع. نعم. قال واختار ابن القيم الجواز ما لم يتخذ ما لم يتخذ شعارا او يخص به واحدا اذا ذكر دون ولو كان افضل منه كفعل الرافضة مع علي دون غيره - [00:51:10](#)

والصحابة فيكره. ولو قيل حينئذ بالتحريم لكان له وجه هذا ملخص كلامه. يعني هذا يكره لكن لو قيل تحريم التخصيص لانهم منطلق عندهم وغلوهم في علي وبغضهم للصحابة. هنا من جهة المشاركة - [00:51:30](#)

الثاني هل السلام كالصلاة خلفا ومذهبا او ليس الا الاباحة ومذهب مثل ما تقدم. هل يصح ان يقال عليه السلام؟ كما تقدم كما ذهب اليه فيجوز ان يقول السلام على فلان وفلان عليه السلام - [00:51:50](#)

فيجوز ان يقول السلام على فلان وفلان عليه السلام اما يذهبنا مثل علي عليه السلام اما مذهبنا وقد علمت جوازه من جواز الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم استقلالا بالاولى بالاولى بالاولى. من باب اولى. نعم - [00:52:20](#)

واما الشافعي واما الشافعي فكرهه منهم ابو محمد الجويني فممنع ان يقال فلان عليه السلام. وفر اخرون بينه وبين الصلاة فقالوا السلام يشرع في حق كل مؤمن حي وميت حاضر وراعي فانك تقول بلغ فلانا مني السلام - [00:52:40](#)

وتحية اهل الاسلام بخلاف الصلاة. فانها من حقوق الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول المصلي السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين كذلك ما لم يتخذ شعار من شعار الرافضة اتخذه خصوا به قوما دون غيرهم - [00:53:00](#)

هو يخشى من المشابهة ومن كرهه انطلق من هذا المنظر. نعم. نسأل الله قال الثالث الصلاة على النبي صلى الله وسائر الانبياء والمرسلين والملائكة جائزة للطريق التبعية بلا اخلاق. نعم. التبعية جائزة - [00:53:20](#)

ان تقدم لافراد الشخص بالصلاة مثل ان يقول اللهم صل على سيدنا محمد وعلى صاحبه في الغار وعلى الفاروق موصل الانصار. وعلى عثمان ذي النورين الذي بايع عنه النبي صلى الله عليه وسلم باليسار - [00:53:40](#)

على علي الكرار وعلى خلاصة الانوار. وعلى العامين وعلى العامين لا سيما اسد الله وفرج من فرج الكرب عن وجه النبي المختار. هذه كانت صيغ خطب. وردها الشيخ سنتكلم الصيغة وانه ليس المقصود هو ان تلحقهم به. لانه لما قال اللهم صلي على محمد -

[00:54:00](#)

فيسميهم الرابع ذكر ابن كثير السبطين معروف الحسن والحسين الرابع ذكر الكرار الذي يكتبه على الاعداء. لكن هذا حقيقة من تسميات الروافض. من يعني الذين يلهجون به الروافض بل وينشدون به الاناشيد في حق علي رضي الله عنه تجده يقول لعليك الله

وكذا - [00:54:30](#)

الرابع ذكر ابن كثير انه قد غلب كثيرا في عبارة كثير من انهم قد قال الرابع ذكر ابن كثير انه قد غلب كثيرا في عبارة كثير من النسخ للكتب ان يفرد علي رضي الله عنه بان - [00:55:00](#)

قال عليه السلام من دون الصحابة او كرم الله وجهه. وهذا وان كان معناه صحيحا لكن ينبغي ان يسوى بين الصحابة بذلك فان هذا من باب التعظيم والتكريم والشيخان وامير المؤمنين عثمان اولى بذلك منه. انتهى. اولى من عليم بذل فضيلة - [00:55:20](#)

والغلبة على كثيرا في عبارة كثير من النسخ للكتب تجده تجده حتى في صحيح البخاري كن علي كرم الله وجهه علي عليه السلام الحسن عليه السلام فاطمة عليها السلام من النسخ اضافوها - [00:55:40](#)

من عادة الاولين فعل ذلك التمييز التفريق بين الصحابة. نعم. قال قلت قد لاع ذلك وشاع وملاً الطول والاسماء وانما خص رضي الله عنه بقوله كرم الله كرم الله وجهه لانه ما الى صنم قط. وهذا ان شاء الله تعالى لا بأس به والله الموفق - [00:56:00](#)

طيب الذين اسلموا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وما سجدوا. ها؟ ما يقال لهم كرم الله. الحسن والحسين. فيما يقال لهم لم يسجدوا مصانع قط فهذا بعيد وتعليمه كذا بعيد تستر ترخيص الشيخ - [00:56:30](#)

اعلم انه كرم الله وجهه والله قد كرم وجهه في جنات النعيم معلوم انه من السابقين. فلو دعوت له بما قاله الله وقد رضي الله واوفق واسلم نجعل فرصة لاخواننا الذين يتركون مع البيت الثالث - [00:56:50](#)

صلى الله وسلم واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم الله وبركاته - [00:57:30](#)